



النائب المحترم عبد السلام اليوسفي
عضو الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

92

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بالنسبة لإقليم الحسيمة في الفترة الممتدة إلى سنة 2021.
المرجع: سؤالكم رقم 1738 بتاريخ 2 غشت 2017.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تقوم على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للمجتمع أمنه الروحي ويعزز استقراره ووحدته في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفيما يتعلق بسؤالكم حول مشاريع الوزارة إلى حدود سنة 2021، برمجت الوزارة على مستوى إقليم الحسيمة، بناء مسجدين بتكلفة 12.470.000.00 درهم، وهدم وإعادة بناء مسجدين بغلاف مالي قدره 4.400.000.00 درهم، وتغريش 353 مسجدا بتكلفة 6.304.000.00 درهم، فضلا عن تخصيص غلاف مالي قدره 2.240.000.00 درهم للنجاعة الطاقية وغلاف مالي قدره 560.000.00 درهم للتأهيل البيئي وغلاف مالي قدره 434.000.00 درهم لوقاية مساجد الإقليم من مخاطر الحريق والهلح.

كما ستواصل الوزارة دعم مساجد الإقليم بالقيمين الدينيين وتزويدها بالعدد الكافي من المصاحف، ومتابعة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد، فضلا عن مواصلة عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد.

وفي إطار تنمية الاستثمار الوقفي والعناية بالامتلاكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بالإقليم، برمجت الوزارة بناء مركب ديني وثقافي بغلاف مالي يناهز 53.900.000.00 درهم.

كما ستعمل الوزارة، في إطار النهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي، بتعزيز شبكة المؤسسات التعليمية بالجهة ببناء مؤسسة للتعليم العتيق بالإقليم بتكلفة قدرها 25.000.000.00 درهم، وتجهيزها

بالتجهيزات الضرورية بغلاف مالي قدره 800.000.00 درهم، وتخصيص اعتمادات مالية سنوية قدرها 3.553.0000.00 درهم، لدعم مدارس الجهة بـمواد ولوازم التسيير، وتحسين الأوضاع الاجتماعية للمشرفين والأطر التربوية والإدارية والأعوان وتحسين أداؤها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للتلاميذ من خلال صرف المنح واللوازم المدرسية وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم.

وعلى مستوى برنامج محو الأمية بالمساجد، ستتابع الوزارة جهودها للقضاء على آفة الأمية بالرفع من عدد المستفيدين في أفق سنة 2021 ورصد اعتمادات مالية سنوية بمبلغ 2.803.280.00 درهم، ودعم أجهزة التأطير والتنسيق والاستشارة التربوية.

وفي مجال الإدارة، ستتابع الوزارة تأهيل وتطوير الكفاءات والقدرات المهنية للموظفين وربطها بآليات التدبير التوقعي للوظائف عبر التكوين المستمر الأساسي، ودعم التركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية، ودعم المصالح الخارجية بالإقليم بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

لنذر الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق